المازني لم يحذف لالتقاء الساكنين والاول ردّوها
اذا قالوا هو يستحي ولقالوا ايستحي قلت فيه نظر لانه
كما نقلت حركة الياء من استحيي الى ما قبلها وقلبت
الفا فكذلك ههنا نقلت حركة الياء من يستحيي
الى ما قبلها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين والعلة
فيها كثرة الاستعمال وفي كلام سيبويه ايضا نظر لانه
يوهم ان المحذوف هو اللام والحق انه العين
والاولى ان يقال في المجزوم والامر لم يستحي
واستحي باثبات الياء لان حذف اللام انما هو لكونه
قائما مقام الحركة وليس العين كذلك فالمحذوف
العين وحذف اللام في المجزوم والامر مشبه في النقص
لا لكثرة الاستعمال بدليل اعادتها في نحو استحيا واستحيين
فليتأمل في لا حاجة الى قلب الياء الفا لانه يحذف

قلبت او لم تقلب بل نقل حركته وحذف
فالتشبيه بلا ادري في الحذف لكثرة الاستعمال
في حذف اللام والنوع الخامس من الانواع السبعة
المعتل الفاء واللام وهو الذي فاؤه ولامه حرفا علة
ويقال له اللفيف المفروق لاجتماع حرفي
العلة مع الفارق بينهما اعني العين والقسمة تقتضي
ان يكون اربعة اقسام وليس في الكلام من هذا
النوع ما فاؤه ياء الا يديت بمعنى انعمت يقال
يدي يبدي فالفاء في غيره واو فقط واللام لا يكون
الا ياء لانه ليس في كلامهم ما فاؤه واو ولامه واوا الا
لفظة واو ولم يجئ الا من باب ضرب يضرب
وعلم يعلم وحسب يحسب ولم يذكر المصنف رحمه الله عليه
مثال الاخير وهو ولي يلي فتقول من باب ضرب يضرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)